

لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات -

على ضوء قانون المرور

vehicle number plate - characteristics- activity and penalties in light
of the traffic law

طالب دكتوراه: يهمي محمد*

كلية الحقوق والعلوم السياسية

مولود معمري جامعة تيزي وزو

amineghalia90@gmail.com

تاريخ إرسال المقال: 2023 /07 /27 تاريخ قبول المقال: 2023 /08 /14 تاريخ نشر المقال: 2023 /09 /15

الملخص:

تعد لوحة ترقيم المركبة من بين تجهيزاتها المثبتة على هيكلها فهي وسيلة للتعرف على المركبة من حيث النوع، الصنف، سنة أول إستعمال للسيير والولاية المسجلة بها وفي الغالب ما تحمل كل مركبة لوحتي تسجيل واحدة أمامية والأخرى خلفية بمواصفات محددة. ونظرا لكثرة المركبات وتنوعها وتسهيلا لمراقبة وتتبع حركتها عبر الطرق خص المشرع كل نوع وصنف منها بمواصفات معينة تسهل على الأعوان المؤهلين قانونا لمراقبتها ومعرفة هوية مالكيها من خلال ملف قاعدي ممسوك على مستوى مكتب حركة السيارات بكل بلدية. الكلمات المفتاحية: المركبة، لوحة ترقيم، القانون، اللون، نشاط.

ABSTRACT:

The vehicle numbering plate is among its equipment installed on its chassis, in addition to being a means of identifying the type of vehicle, the year of its first use for traffic and state in which it is registered. In most cases, each vehicle carries two registration plates: one front and the other rear with specific specification.

In the view of the large number of vehicles and the diversity of their types and sizes in order to facilitate monitoring and tracking of their movement across the road, the legislator assigned each Type and category of these vehicle with special specifications that distinguish them from others and make it easier for legally qualified agents to monitor them and know the

لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات - على ضوء قانون المرور

identity of their owner through the basic file kept at the level of vehicle movement office each municipality.

KEYWORDS : vehicle, number plate, law, color, activity.

مقدمة

يلزم قانون المرور في الجزائر سواء الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين قبل وضع أي مركبة للسير أن تكون مجهزة ببعض التجهيزات لاسيما منها لوحة الترخيم التي تحمل مواصفات معينة تدل على نوع المركبة، صنفها، سنة أول إستعمالها للسير، رقمها التسلسلي والولاية المسجلة بها وتقيد هذه المعلومات في البطاقة الرمادية للمركبة ما لم تكن المركبة جديدة فتسلم لمالكها بطاقة ترقيم مؤقتة¹.

إن لوحة الترخيم وإذ تبدوا للبعض مجرد علامة تميز كل مركبة عن الأخرى إلا أنها في الحقيقة لها أهمية بالغة من حيث تتبع حركة المركبات أثناء البيع والشراء وتغيير مالكيها فضلا عن التعداد العام لحظيرة السيارات في كل بلد، بل وتمثل لوحة ترقيم المركبة أيضا دليلا مهما للكشف عن هوية مرتكبي الجرائم بشكل عام ومخالفات قانون المرور بشكل خاص سواء من خلال تتبع هذه المركبات بواسطة كاميرات المراقبة وبرامج الكشف عن المركبات المشبوهة أو المسروقة أو حتى في حالة معاينة تجاوز السرعة بواسطة جهاز الرادار.

مما سبق تبدو أهمية الموضوع في إبراز مختلف الجوانب القانونية لهذا الموضوع وكيف نظمها المشرع فضلا على نشر الوعي المروري سواء للباحثين في ظل نقص الدراسات القانونية في مجال قانون المرور أو حتى بالنسبة لمستعملي الطريق عندما يتعلق الأمر بإرتكابهم للمخالفات ذات الصلة بلوحة الترخيم، لذلك نثير الإشكالية التالية ما مدى توافق الوعي المروري لدى السائق مع الجزاءات المترتبة عن المخالفات المتعلقة بلوحة ترقيم المركبة ومدى تأثير ممارسة نشاط صنع وتركيب لوحات الترخيم في هذا الوعي؟.

لدراسة هذا الموضوع ونظرا لكوننا سنركز بشكل كبير على النصوص القانونية فإننا سنتبع المنهج الوصفي الذي يتطلب الإحاطة بالظاهرة قانونيا وواقعيا ووصفها ناهيك عن المنهج التحليلي الذي يتطلب التدقيق في جزئيات البحث من خلال الشرح والتعليق عن فحوى المواد القانونية ذات الصلة ومدى إحترامها من طرف مالكي المركبات وسواقها.

يتضمن البحث مبحثين أساسيين يتعلق المبحث الأول بالأحكام العامة للوحة الترخيم وخصائصها فيما يتعلق المبحث الثاني بممارسة نشاط صنع وتركيب لوحات الترخيم كما هو وارد أدناه.

¹ أنظر: المادة 25 من الملحق الأول من المرسوم التنفيذي رقم: 22-383 المؤرخ في: 17-11-2022 المحدد لشروط وكيفية ممارسة نشاط وكلاء المركبات الجديدة، ج.ر. عدد: 76 صادرة بتاريخ: 17-11-2022 ، صفحة: 8.

المبحث الأول: لوحة ترقيم المركبة ومواصفاتها

قد يخيل للبعض خاصة مالكي المركبات حديثي العهد بالسياقة أن لهم الحرية في تركيب أي لوحة ترقيم حسب هواهم يسعون لإختيارها حسب اللون أو الشكل أو الحجم بالرغم من عدم مطابقتها للمواصفات القانونية متجاهلين الآثار القانونية المترتبة عن هذا التصرف الذي قد يرتب عليهم المسؤولية الجزائية وعلى هذا الأساس نسعى فيما يلي لتبيان فكرتين أساسيتين الأولى تتعلق بالأحكام الخاصة بلوحة الترقيم والثانية تتعلق بالمخالفات المترتبة على مخالفة هذه الأحكام وجزاءاتها.

المطلب الأول: أحكام عامة

لوحة ترقيم المركبة مثلها مثل باقي تجهيزات المركبة التي أولى لها القانون أهمية بالغة من حيث أنه حدد مواصفاتها التقنية من حيث الشكل، اللون والحجم بل وحتى بمكان وضعها أو تركيبها بهيكل المركبة وعليه سنتطرق إلى تعريف لوحة ترقيم المركبة ثم يليها حصر أنواعها ومواصفاتها.

الفرع الأول: تعريف لوحة ترقيم المركبة

إن قانون المرور² يمنع بموجب المادة 41 منه أي مركبة من السير إذا لم تكن مطابقة للمواصفات التقنية السارية المفعول، ذلك لأن السيارات قبل وضعها للسير لأول مرة تخضع للمراقبة قصد التأكد من مطابقتها للمواصفات التقنية والتنظيمية وتسهر على هذه العملية السلطة العمومية المتعلقة بمراقبة مطابقة المركبات من طرف إدارة المناجم بواسطة خبراء المناجم التابعين لها³ وفق ما تضمنه المرسوم التنفيذي رقم: 05-18 المؤرخ في: 15-01-2018، المحدد لتنظيم مراقبة مطابقة المركبات وكيفية ممارستها وتجدر الإشارة إلى أن لوحة ترقيم المركبة محل هذا البحث تختلف عن رقم تعريف المركبة (VIN) الذي

² أنظر: القانون رقم: 01-14، المؤرخ في: 19-08-2001، المتعلق بتنظيم حركة المرور عبر الطرق وسلامتها وأمنها، ج ر عدد، 46، صادرة بتاريخ: 19-08-2001 المعدل والمتمم على التوالي بالقانون رقم: 04-16، المؤرخ في: 10-11-2004، ج ر عدد، 72، صادرة بتاريخ: 13-11-2004 وبالقانون رقم: 09-03، المؤرخ في: 22-07-2009، ج ر عدد، 45، صادرة بتاريخ: 29-07-2009 وبالقانون رقم: 05-17، المؤرخ في: 16-02-2017، ج ر عدد، 12، صادرة بتاريخ: 22-02-2017.

³ في تفصيل ذلك أنظر: المرسوم التنفيذي رقم: 05-18، المؤرخ في: 15-01-2018، المحدد لتنظيم مراقبة مطابقة المركبات وكيفية ممارستها، ج ر عدد: 3، صادرة بتاريخ: 24-01-2018.

لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات - على ضوء قانون المرور

تتضمنه صفيحة المصنع أو لوحة الصانع المتكون من 17 رمز منقوش بارد وهو ما نصت عليه المادة 36 من المرسوم التنفيذي رقم: 18-05 المذكور.

من بين الشروط التي يلزم القانون خضوع المركبات لها هي أن تكون متوفرة على لوحة تسجيل وهو ما نصت عليه المادة 51 من القانون ذاته بقولها "يجب أن تتوفر كل مركبة على لوحة تسجيل".
لم يرد في قانون المرور تعريف خاص بلوحة تسجيل المركبة غير أن المادة الأولى من القرار الوزاري المحدد للقواعد الإدارية المتعلقة بأرقام تسجيل المركبات الذاتية الحركة⁴ عرفتها بالقول "يخصص لكل مركبة ذاتية الحركة مسجلة في الجزائر رقم ترتيبى يسمى رقم التسجيل ويسلمه والى الولاية التي تسير فيها المركبة، يوضع هذا الرقم على بطاقة الترقيم التي تسلم لمالك المركبة من طرف مصالح الولاية والتي يمكن أن تعد على دعامة ورقية أو إلكترونية".

لقد عرفت المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم: 21-48 المحدد لشروط وكيفيات ممارسة نشاطات صنع وتركيب لوحات ترقيم المركبات ومواصفاتها⁵ لوحة الترقيم بقولها "تعد لوحة الترقيم أحد العناصر التعريفية للمركبة وتتضمن رقم تسجيل المركبة وكذا معلومات أخرى".

كما عرفت المادة 161 من المرسوم التنفيذي رقم: 04-381 المحدد لقواعد حركة المرور عبر الطرق⁶ لوحة ترقيم المركبة بقولها "يجب أن تزود كل سيارة بلوحتين عاكستين للنور تسميان لوحتي الترقيم تحمّلان رقم التسجيل المخصص للمركبة ... ويجب تثبيت هاتين اللوحتين بصفة بارزة لا تقبل الانتقال إحداها في مقدمة المركبة والأخرى في مؤخرتها".

الفرع الثاني: أنواع لوحات الترقيم ومواصفاتها

⁴ أنظر: القرار الوزاري المؤرخ في: 05-05-1988 الذي يحدد القواعد الإدارية المتعلقة بأرقام تسجيل المركبات الذاتية الحركة، ج ر عدد: 33، صادرة بتاريخ: 17-08-1988، صفحة: 1187 المعدل والمتمم بالقرار الوزاري المؤرخ في: 23-06-2021، ج ر عدد: 58، صادرة بتاريخ: 25-07-2021، صفحة: 22 وبالقرار الوزاري المؤرخ في: 04-12-2022، ج ر عدد: 03، صادرة بتاريخ: 17-01-2023، صفحة: 28.

⁵ أنظر: المرسوم التنفيذي رقم: 21-48 المؤرخ في: 19-01-2021 الذي يحدد لشروط وكيفيات ممارسة نشاطات صنع وتركيب لوحات ترقيم المركبات ومواصفاتها، ج ر عدد: 07، صادرة بتاريخ: 31-01-2021، صفحة: 03.

⁶ أنظر: المرسوم التنفيذي رقم: 04-381، المؤرخ في: 28-11-2004، الذي يحدد قواعد حركة المرور عبر الطرق، ج ر عدد: 76، صادرة بتاريخ: 28-11-2004، المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم: 11-376، المؤرخ في: 12-11-2011، ج ر عدد: 62، صادرة بتاريخ: 20-11-2011، صفحة: 06 وبالمرسوم التنفيذي رقم: 15-239، المؤرخ في: 06-09-2015، ج ر عدد: 49، صادرة بتاريخ: 16-09-2015 صفحة: 11.

لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات - على ضوء قانون المرور

تختلف لوحات ترقيم المركبات بحسب نوع المركبة وبحسب الفئة التي تنتمي إليها وفي كل الحالات يشترط ما يلي:

- أن يكتب رقم التسجيل على لوحة الترقيم بصفة واضحة على مقدمة المركبة ومؤخرتها.
- أن تتم الكتابة المذكورة على قطعة منقولة تتركب على المركبة بصفة ثابتة وتمتازة على الإطار والهيكل.
- يجب أن تحتوي هذه القطعة على خلفية عاكسة يختلف لونها باختلاف نظام فرض الرسوم الجمركية على المركبة.
- إذا تعلق الأمر بمقطورة يتجاوز وزنها الإجمالي عند الشحن 500 كيلو غرام يجب أن تحمل رقم تسجيل يوضع على مؤخرة المركبة.
- يمنع وضع علامات مميزة أو رموز من شأنها أن تثير بطبيعتها، تركيبها، شكلها، لونها أو أبعادها الالتباس مع العلامة المميزة بلوحة الترقيم.
- يتكون رقم التسجيل بلوحة الترقيم من مجموعة أرقام عربية بارزة وغير قابلة للعزل ومقاومة عند الإستعمال.
- يختلف مضمون لوحة ترقيم المركبة بحسب الفئة التي تنتمي إليها المركبة وفق السلسلة المذكورة بالقرار الوزاري الأنف ذكره والمتعلق بأرقام تسجيل المركبات الذاتية الحركة ويمكن إجمال هذه الحالات فيما يلي.

أولاً/ مضمون لوحة الترقيم في السلسلات العادية

يشترط القانون أن تحمل المركبات التي يقيم أصحابها بالجزائر وغير الخاضعة لنظام جمركي خاص والمركبات التي تمتلكها الشركات التي يوجد مقرها بالجزائر لوحتي ترقيم، لوحة ترقيم أمامية بها أرقام عربية سوداء على خلفية عاكسة لها لون رمادي مائل إلى البياض وأخرى خلفية بها أرقام عربية سوداء على خلفية عاكسة صفراء.

يتألف رقم تسجيل المركبة المدون بلوحة الترقيم من ثلاثة أجزاء من اليمين إلى اليسار ، الجزء الأول يتضمن رقمين باللون الأسود يمثلان رقم الولاية التي سجلت فيها المركبة وقد كان عدد الولايات سابقا 48 ولاية وحاليا بعد التقسيم الجديد⁷ إرتفع عدد الولايات إلى 58 ولاية (الولايات الجديدة ورقمها هي: تيميمون 49، برج باجي مختار 50، أولاد جلال 51، بني عباس 52، إن صالح 53، إن قزام 54،

⁷ أنظر: القانون رقم: 19-12 المؤرخ في: 11-12-2019، ج ر عدد: 78، صادرة بتاريخ: 18-12-2019، صفحة: 13، المعدل والمتمم للقانون رقم: 84-09 المؤرخ في: 04-02-1984 المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد.

لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات - على ضوء قانون المرور

توقرت 55، جانب 56، المغير 57 وولاية المنيع 58) ومثال 16-000-000000 فالرقم 16 يمثل ولاية الجزائر.

الجزء الثاني يتكون من ثلاثة أرقام عربية تفصلها عن المجموعة الأولى مطة (-) ظاهرة تميز سنة وضع المركبة في السير (الرقمان الأولان) وصنفها (الرقم الثالث) ومثاله 16-118-000000 فالرقم 118 يتكون من جزئين هما الجزء الأول 18 ويعبر عن السنة التي وضعت فيها المركبة للسير لأول مرة وهو عام 2018 فيما الجزء الثاني وهو الرقم 1 يبين نوع المركبة وهي مركبة سياحية.

كانت المركبات المعنية بلوحة الترقيم التي لا يعرف تاريخ وضعها للسير تستبدل الأرقام التي من المفروض أن تدل عن سنة أول استعمال للسير بالعدد الرمزي 22 حسب القرار الوزاري المؤرخ عام 1988 غير أن هذا الرقم بعد تعديل القرار المذكور عام 2021 استبدل بالرقم: 33 وأصبح بذلك لزاما أن يتم استبدال بطاقات ولوحات الترقيم التي تحمل الرسم البياني "22" بالرسم البياني "33" بدءا من تاريخ 2021-07-25 وقبل تاريخ: 2021-12-31.

لقد ألزم التعديل الأخير للقرار الوزاري السابق الإشارة إليه بأن المركبات التي لا تعرف سنة أول وضعها في السير وتحمل الرسم البياني "22" أو "33" فإن أصحابها ملزمون بإخضاع هذه المركبات لمراقبة المطابقة لدى مصالح المناجم المختصة إقليميا بهدف تحديد سنة أول وضع لها في السير ويسلم محضر مراقبة مطابقة المركبة للمعني بالأمر طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم: 18-05 الأنف ذكره.

هذا فضلا عن ذلك يجب إيداع هذا المحضر لدى مصالح الترقيم المختصة لإعداد بطاقة ترقيم جديدة تحمل سنة أول وضع للمركبة في السير ويجب على مصالح المناجم المختصة إقليميا إرسال نسخة من هذا المحضر إلى مصالح الترقيم للولاية المعنية في مدة لا تتعدى ثمانية (8) أيام ويجب أيضا أن تستبدل بطاقات ولوحات الترقيم التي تحمل الرسمين البيانيين "22" و "33" بأخرى تتضمن سنة أول وضعها في السير بمجرد نشر هذا القرار (القرار الوزاري المؤرخ في: 04-12-2022) وفي أجل أقصاه 31 ديسمبر 2023.

في هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن القانون صنف المركبات حسب النوع إلى 9 أصناف هي:

- سيارات سياحية (مركبات الخواص) يرمز لصنفها بالرقم: 1.
- شاحنات يرمز لصنفها بالرقم: 2.
- شاحنات صغيرة يرمز لصنفها بالرقم: 3.
- حافلات كبيرة وحافلات صغيرة يرمز لصنفها بالرقم: 4.
- جرارات خاصة بالطريق يرمز لصنفها بالرقم: 5.

لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات - على ضوء قانون المرور

- جرارات أخرى يرمز لصنفها بالرقم:6.

- مركبات خاصة يرمز لصنفها بالرقم:7.

- مقطورات وشبه مقطورات يرمز لصنفها بالرقم:8.

- الدراجات (بعجلتين أو أكثر) يرمز لصنفها بالرقم:9.

أما الجزء الثالث للوحة الترقيم في السلسلة العادية يتكون من ستة أرقام عربية من 1 إلى 999999 ويمثل هذا الرقم مرتبة المركبة من حيث التسلسل الزمني مع مثيلاتها في الصنف على مستوى الولاية المعنية ومثاله 16-118-12345 فالرقم 12345 يمثل رقم تسجيل المركبة الموضوعة لأول مرة للسير عام 2018 من صنف سياحي على مستوى ولاية الجزائر.

تجدر الإشارة إلى أن القانون أوجب أن يتم الفصل بين كل جزء من أجزاء لوحة الترقيم المذكورة بواسطة خط وصل بارز أي مطة (_).

ثانيا/ مضمون لوحة الترقيم في السلسلات الخاصة

تضم هذه السلسلة المركبات التي تسير حسب نظام الإعفاء المؤقت من الحقوق الجمركية أو تلك المركبات التي يخضع سيرها لقواعد خاصة وتضم هذه السلسلة أربع فئات هي:

1- السيارات المعفاة من الرسوم: وتشمل سيارات السلك الدبلوماسي والقنصلي، تحمل هذه السيارات لوحة ترقيم خلفية وأخرى أمامية بخلفية عاكسة خضراء تحمل حروفا بالخط اللاتيني وأرقاما عربية باللون الأسود، تسجيل هذه السيارات هو من إختصاص وزارة الشؤون الخارجية.

2- السيارات المعروفة بالإستيراد المؤقت: وتشمل مركبات الأعوان الدبلوماسيين أو القنصلين أو الممثلون لهم والمقيمين بالجزائر، تزود هذه المركبات بلوحة ترقيم تتضمن أربع مجموعات أرقام عربية يفصل بينهم خط بارز (مطة) تكتب هذه الأرقام باللون الأسود على خلفية خضراء خافتة ومثاله: 16-56-66-0123، الرقم: 16 يمثل رقم الولاية التي سجلت بها المركبة، الرقم: 56 يمثل رمز السفارة أو الهيئة الدولية التي تنتسب لها المركبة ويتم تحديد هذه الرموز بموجب قرار، الرمز: 0123 يمثل رقم السيارة من بين باقي السيارات التابعة لنفس الهيئة الدولية أو السفارة.

3- المركبات في حركة السير المؤقت من الفئة (W و W.W) سابقا: يتكون مضمون لوحة ترقيم هذه المركبات من ثلاث مجموعات أرقام يفصل بينها خط وصل بارز (مطة) تكتب هذه الأرقام بالعربية وباللون الأسود على خلفية عاكسة بيضاء، ومثاله: 03-88-0147، يمثل الرقم الأول 03 رمز الولاية التي سجلت بها المركبة، يمثل الرقم: 88 نظام العبور أما الرقم: 0147 فهو يمثل رقم المركبة التي تسير حسب نظام العبور في الولاية الحاملة للرمز 03.

لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات - على ضوء قانون المرور

4- مركبات التعاون التقني والثقافي: تشمل المركبات التي يمتلكها الأعوان الأجانب العاملين بالجزائر في إطار التعاون التقني والثقافي، تزوج هذه المركبات بلوحة ترقيم خلفية وأخرى أمامية بخلفية عاكسة ذات لون أزرق سماوي وتحمل ثلاث مجموعات أرقام عربية صفراء يفصلها عن بعض خط وصل بارز (مطة)، ومثاله: 31-99-11953، يمثل الرقم الأول: 31 رمز الولاية التي سجلت بها المركبة وهي ولاية وهران في هذا المثال، أما الرقم: 99 فيرمز إلى أن هذه السيارة من مركبات التعاون التقني والثقافي في حين الرقم: 11953 فيرمز لرقم هذه المركبة من بين باقي المركبات في فئة التعاون التقني والثقافي.

ثالثا/ مضمون لوحة الترقيم في سلسلات المركبات التابعة للأملاك الوطنية⁸

تشمل هذه السلسلة أربعة أصناف هي:

1- المركبات التابعة للمؤسسات والإدارات العمومية التابعة للدولة والهيئات الإدارية الوطنية.

2- المركبات التي تمتلكها الولايات والبلديات والهيئات الإدارية التابعة لها.

3- المركبات التي تمتلكها المؤسسات والهيئات العمومية والإدارات.

4- مركبات الحزب والمنظمات التابعة له.

تزود مركبات الصنف الأول بلوحة ترقيم تضم رقم تعريف قد يصل إلى خمسة أرقام عربية ومثاله: 1024، أما الصنف الثاني من المركبات فتزود بلوحة ترقيم يتألف من مجموعتي أرقام عربية يفصل بينهما خط وصل بارز (مطة) من اليمين إلى اليسار كما تسطر لوحة الترقيم على الجانب الأيسر بخط مائل أصفر عرضه 4 سم.

يمثل الرقم الأول رمز الولاية التي سجلت بها المركبة فيما يمثل الرقم الثاني الرقم التسلسلي للمركبة عند تسجيلها زمنيا ومثاله: 42-00122 فالرقم: 22 هو رمز للولاية التي سجلت بها المركبة للسير أول مرة وهي ولاية تيبازة أما الرقم الثاني: 00122 فهو يمثل الرقم التسلسلي للمركبة حسب زمن تسجيلها مع باقي المركبات.

في حين تزود مركبات الصنف الثالث بلوحة ترقيم تتألف من ثلاث مجموعات أرقام عربية يفصلها خط وصل بارز (مطة) من اليمين إلى اليسار ومثاله: 21-00119-3 كما تسطر لوحة الترقيم على الجانب الأيسر بخط مائل أسود عرضه 4 سم.

⁸ أنظر: القانون: 90-30 المؤرخ في: 01-12-1990 المتضمن قانون الأملاك الوطنية، ج ر عدد: 52 الصادرة بتاريخ: 02-

12-1990 المعدل والمتمم بالقانون رقم: 08-14 المؤرخ في: 20-07-2008، ج ر عدد: 44 صادرة بتاريخ: 03-08-2008، صفحة: 10.

لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات - على ضوء قانون المرور

يمثل الرقم الأول: 21 رقم الولاية التي سجلت بها المركبة، الرقم: 00119 يتكون من خمسة أرقام ويمثل الرقم التسلسلي للمركبة زمنيا حين تسجيلها مع باقي المركبات فيما الرقم: 3 يمثل نوع المركبة وفي هذه الحالة يدل الرقم: 3 على أن المركبة مصنفة شاحنة صغيرة.

أما الصنف الرابع فتزود المركبات التابعة له أيضا بلوحة ترقيم تكون بنفس المواصفات الخاصة بالصنف الأول إذا تعلق الأمر بمركبات حزب أو منظمات تابعة له على الصعيد المركزي أما إذا تعلق الأمر بمركبات حزب أو منظمات تابعة له على الصعيد المحلي فتزود بلوحة ترقيم بنفس المواصفات الخاصة بالصنف الثاني المذكور أنفا كما تسطر لوحة الترقيم بالنسبة لمركبات الحزب أو المنظمات التابعة له على المستوى المحلي بخط مائل أخضر عرضه 4 سم على الجانب الأيسر للوحة تزود هذه المركبات بلوحة ترقيم أمامية وأخرى خلفية بأرقام عربية بيضاء على خلفية عاكسة حمراء.

ومثال لوحة ترقيم مركبة ملك لحزب أو منظمة تابعة له على الصعيد المركزي 1-12458 فيدل الرقم: 1 على أن المركبة ملك لحزب أو منظمة تابعة له كما أنه يعوض رقم الولاية كما هو مشار إليه في الصنف الأول، الرقم: 12458 يدل على رقم تسجيل المركبة زمنيا من بين باقي المركبات بذات الحزب.

أما مثال لوحة ترقيم مركبة ملك لحزب أو منظمة تابعة له على الصعيد المحلي 1-30-12458 فالرقم: 1 يدل على أن المركبة ملك لحزب أو منظمة تابعة له، الرقم: 30 يدل على أن المركبة تخص حزب أو منظمة تابعة له على المستوى المحلي أي ولاية ورقلة أما الرقم: 12458 فيدل على تسجيل المركبة زمنيا مع باقي المركبات كما سبق ذكره.

رابعا/ مضمون لوحة الترقيم بالنسبة للسيارات الخاضعة لنظام السير المؤقت

تشمل هذه السلسلة المركبات الجديدة أو التي سبق تسجيلها والتي يقبل سيرها المؤقت للقيام بعمليات معينة قبل تسجيلها النهائي أو في حالة وقف التسجيل الذي كان مخصصا لها (أصناف دابل يو W و دابل يو مزدوج W.W)، تزود هذه المركبات بلوحتي ترقيم أمامية وخلفية تتسخ بها أرقام عربية سوداء على خلفية عاكسة بيضاء أما المركبات التابعة للأملاك الوطنية فتزود بلوحتي ترقيم أمامية وخلفية بها أرقام بيضاء على خلفية عاكسة حمراء ويشترط القانون أن تكون لوحتي الترقيم سهلة العزل نظرا لطابعها المؤقت.

يتكون رقم التسجيل بلوحة الترقيم من 3 مجموعات أرقام ومثاله: 10-00-12386 يمثل الرقم: 10 رقم الولاية التي سجلت بها المركبة وهي ولاية البويرة، الرقم: 00 هو رمز للسيارة إذا كانت من صنف

لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات - على ضوء قانون المرور

W.W ويرمز لها برقم: 0 إذا كانت من صنف W أما الرقم: 12386 فهو يمثل ترتيب المركبة زمنيا من بين باقي المركبات.

الفرع الثالث: أحكام خاصة بلوحة ترقيم معدات الأشغال العمومية

تم تصنيف معدات الأشغال العمومية وفقا لأحكام القرار الوزاري المؤرخ في: 30-06-1988 المحدد لقائمة معدات الأشغال العمومية التي تخضع للقواعد الإدارية الخاصة بحركة المرور إلى 9 أصناف هي:

أولا/ أجهزة التموين بالماء وإغترافه وتشمل مضخات مركسة، مجمعات المضخات الآلية أو محطات الضخ المتنقلة.

ثانيا/ معدات الدراس والقلع وتشمل حفارات بكباشة مكتلة وملفاف ذو محرك، حفارات بخارية كاملة مركبة على أكرات، مرافع، كباشات مكتلة أو ذات فصال، كباشات بخارية، كباشات ديزال، مطارق ارتجاجية، دراسات أو قلاعات.

ثالثا/ معدات اشغال تعمل بالهواء المضغوط وتشمل مولدات آلية ضاغطة متنقلة.

رابعا/ معدات التوطئة وتشمل مجرفة آلية، جرافات ذات حبال أو هيدرولية، حفارات، جرارات خاصة مجنزرة حفارات مركبة على عجلات مطاطية، جرارات ذات عجلات مطاطية، محراث رافع ذو محرك مساعد، حفارات شاحنات، رموس مجنزرة، نقابة ذات حبال، موطئات مقطورة، موطئات مقطورة، دامبر، ملاسات مازجة، مراذيد الاراضي، عتاد إجتثاث الركام وحامله، شاحنات و حفارات. خامسا/ أجهزة الرفع والشحن والتفريغ وتشمل رافعات متحركة آليا، رافعات صنوبرية أو عمودية، ناقلات متحركة.

سادسا/ أجهزة خاصة بالبناء وصيانته الطرق ومدارج الطائرات وتضم ثلاث معدات هي:

- **معدات متحركة خاصة بالتلبيس** وتشمل آلات التلبيس المتنقلة المستعملة للملبسات بالحرارة آلات التلبيس المتنقلة المستعملة للملبسات بالبارد، صهاريج متنقلة لنقل اللدنات، آلات التنويب ، ناشرات وصقالات.

- **معدات النشر** وتشمل معلمات البخار، أحواض لتسخين اللدنات، براميل النشر والرش، مكسرات الحصى ومرحلات، شاحنات وممرلات، كناسات آلية وكاسحات الثلج.

- **معدات الرص** وتشمل ماسحات ضاغطة، مقطورات ونقالات.

لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات - على ضوء قانون المرور

سابعاً/ معدات لتنفيذ أعمال البناء وغيره وتشمل خلطات الخرسانة، دواليب أسطوانية لنقل الخرسانة، مضخات خرسانة، ممهدات، ملاسات إهتزازية ونقالات خرسانة آلية. ثامناً/ معدات كهربائية وتشمل مولدات متنقلة للطاقة الكهربائية ومحولات متنقلة. تاسعاً/ معدات السبر والحفر وتشمل سابرات متنقلة. تزود معدات الأشغال العمومية التابعة للقطاع العمومي والقطاع الخاص بلوحة ترقيم بارزة لا تقبل الانتقال ولا يمكن إزالتها يتم تثبيتها في مؤخرة المركبة وتحمل رقم تسجيل يمنح من طرف والي الولاية التي يقيم فيها مالك العتاد. تتكون لوحة الترقيم من اليمين إلى اليسار من 3 مجموعات من الأرقام العربية تفصل بينها مطة-)، المجموعة الأولى تتضمن رسم بياني يحدد الولاية التي تم فيها ترقيم المعدات المذكورة، المجموعة الثانية تتكون من 5 أرقام تمثل الترتيب الزمني للترقيم الذي تمنحه الولاية أما المجموعة الثالثة فتتألف من رقمين الرقم 0 الذي يرمز إلى معدات الأشغال العمومية ورقم بين 1 و 9 يبين نوع عتاد الأشغال العمومية ومثاله: 04-67924-16.

المطلب الثاني: الأحكام الجزائية الخاصة بلوحة التسجيل

لقد رتب القانون على مخالفة الأحكام الخاصة بلوحة الترقيم سواء من حيث مميزاتها، شكلها أو حتى مضمونها أو عدم تركيبها أصلاً جزاءات قانونية، لكون هذه الأفعال تشكل جريمة في قانون المرور أو القوانين الخاصة الأخرى منها ما يصنف ضمن المخالفات ومنها ما يصنف ضمن الجنح. تجدر الإشارة إلى أن القانون إستثنى بموجب المادة 7 من ذات القرار الوزاري المذكور صنفين من المركبات التي لا تخضع للأحكام المذكورة أعلاه وهي المركبات العسكرية التي يكون تسجيلها محل تعليمات خاصة يصدرها وزير الدفاع الوطني وكذا المركبات الأجنبية التي يقبل سيرها بالجزائر ضمن المعاهدات الدولية وتحتفظ هذه المركبات برقم التسجيل الذي يمنح لها في البلد الذي سجلت فيه، فضلاً عن ذلك يجب أن تحمل هذه المركبات بصفة واضحة على مؤخرتها العلامة المميزة للبلد الأصلي في صورة حروف سوداء على خلفية بيضاء وشكل بيضوي.

الفرع الأول: الشكل والمواصفات التقنية للوحة ترقيم المركبة

بالإضافة إلى الخصائص التي سبق ذكرها أنفاً الخاصة بلوحة ترقيم كل مركبة حسب كل سلسلة وعدد الأرقام ولونها وإشترط القانون أيضاً بموجب المادة 6 من القرار الوزاري المؤرخ في: 05-05-1988 الذي يحدد القواعد الإدارية المتعلقة برقم تسجيل المركبات الذاتية الحركة المعدلة بموجب المادة 2

لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات - على ضوء قانون المرور

من القرار الوزاري المعدل والمتمم المؤرخ في: 23-06-2021 أن يتم صنع لوحة ترقيم المركبة في شكل مستطيل وجانبه الأطول أفقي على أن تكون أبعاد لوحة التسجيل وأرقامها بالمليمترات كما يلي:

لوحات مستطية عادية تحمّل سطرًا واحدًا من الكتابة	لوحات مستطية عادية تحمّل سطرين من الكتابة	لوحات مخصصة للمركبات ذات عجلتين (لوحات ترقيم خلفية)
العرض من 455 مم إلى 520 مم	العرض من 275 مم	العرض 140 مم
العلو من 100 مم إلى 110 مم	العلو من 200 مم	العلو 120 مم
شعاع توصيل الجوانب 10 مم	شعاع توصيل الجوانب 10 مم	شعاع توصيل الجوانب 6 مم
علو الأرقام 75 مم	علو الأرقام 75 مم	علو الأرقام 45 مم
عرض الأرقام غير الرقم 1 هو 30 مم	عرض الأرقام غير الرقم 1 هو 35 مم	عرض الأرقام غير الرقم 1 هو 26 مم
عرض الرقم 1 هو 20 مم	عرض الرقم 1 هو 20 مم	عرض الرقم 1 هو 15 مم
العرض الموحد للخط 10 مم	العرض الموحد للخط 10 مم	العرض الموحد للخط 6.5 مم
بعد خط المطّة الفاصلة 20X10 مم	بعد المطّة الفاصلة 20 مم	بعد خط المطّة الفاصلة 8X15 مم
الفاصل بين الأرقام 10 مم	الفاصل بين الأرقام 10 مم	الفاصل بين الأرقام 10 مم
الفاصل بين مجموعة أرقام والمطّة الفاصلة 15 مم	الفاصل بين مجموعة أرقام أو المطّة الفاصلة 15 مم	الفاصل بين مجموعة أرقام والمطّة الفاصلة 15 مم
الفاصل بين الأرقام وطرف اللوحة 15 مم على الأقل	الفاصل بين الأرقام وطرف اللوحة 10 مم على الأقل	الفاصل بين الأرقام وطرفي اللوحة 8 مم على الأقل

الفرع الثاني: الجزاءات الإدارية

إضافة إلى عقوبة الغرامة الجزافية التي توقع على المخالف باختلاف قيمتها حسب المخالفة المرتكبة فإن القانون نص على عقوبات أخرى توقع على السائق المخالف وهي الاحتفاظ برخصة السياقة دون المساس بالقدرة على السياقة ، الاحتفاظ برخصة السياقة مع المساس بالقدرة على السياقة، إحالة رخصة السياقة على اللجنة الولائية للعقوبات الإدارية المنشأة بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 03-261 المؤرخ في: 23-07-2003⁹ أو إحالتها على الجهة القضائية.

أولاً/ الاحتفاظ برخصة السياقة دون المساس بالقدرة على السياقة نصت عليها المادة 93 من الأمر: 03-09 وفي هذه الحالة يتم الاحتفاظ برخصة السياقة لمدة 10 أيام تحتسب ابتداء من تاريخ تسليم محضر الاحتفاظ الذي يحرره العون المؤهل فوراً وتسلم نسخة عنه للمخالف الذي يمكنه الاستمرار في قيادة مركبته خلال نفس المدة بموجب هذا الوصل، وقد حصر المشرع هذه المخالفات في الحالات 1، 2 و 3 من النقطة أ والحالات من 1 إلى 8 من النقطة ب والحالات من 11 إلى 22 من النقطة ج والحالات من 18 إلى 22 من النقطة د من المادة 66 من الأمر.

إذا قام المخالف بدفع قيمة الغرامة الجزافية في حدها الأدنى في أجل 10 أيام ترد له رخصة السياقة من طرف ضابط الشرطة القضائية وإذا لم يدفع قيمتها في نفس الأجل ترفع قيمتها إلى الحد الأقصى ويحيل ضابط الشرطة القضائية هذه الرخصة رفقة محضر المخالفة ومحضر الاحتفاظ إلى لجنة التعليق المختصة كما ترسل نسخة عن محضر المخالفة لوكيل الجمهورية مرفوق بكافة المعلومات لاسيما محضر الاحتفاظ مع القدرة على السياقة، استمارة معلومات، نسخ عن وثائق المركبة والهوية، استمارة التوقيف في الحالات التي تتطلب هذا الإجراء مع تقرير مجمل يعده ضابط الشرطة.

ثانياً/ الاحتفاظ برخصة السياقة مع المساس بالقدرة على السياقة نصت عليها المادة 94 من الأمر وفي هذه الحالة يتم الاحتفاظ برخصة السياقة ويحرر العون المؤهل فوراً محضراً بذلك يتضمن إشارة إلى أن السائق المخالف لا يمكنه القيادة بعد فوات أجل 48 ساعة من تاريخ تبليغه به وتسلم نسخة عنه للمخالف الذي يمكنه الاستمرار في قيادة مركبته لمدة 48 ساعة فقط، وقد حصر المشرع هذه المخالفات في

⁹ أنظر: المرسوم التنفيذي 03-261 المؤرخ في 23/07/2003 المتضمن تشكيلة المجلس الوطني للنقل البري واللجنة التقنية الوزارية المشتركة لنقل المواد الخطرة واللجنة الولائية للعقوبات الإدارية وصلاحياتها وسيرها، ج. ر. عدد: 46 بتاريخ 30-07-2003.

لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات - على ضوء قانون المرور

الحالات من 1 إلى 10 من النقطة ج والحالات من 1 إلى 17 من النقطة د من المادة 66 من الأمر، إذا لم يقم المخالف بتسديد الغرامة فى أجل 10 أيام ترسل نسخة عن محضر المخالفة لوكيل الجمهورية مرفوق بكافة المعلومات لاسيما محضر الاحتفاظ مع عدم القدرة على السياقة، استمارة معلومات، نسخ عن وثائق المركبة والهوية، استمارة التوقيف فى الحالات التى تتطلب هذا الإجراء مع تقرير مجمل يعده ضابط الشرطة.

ثالثا/ إحالة رخصة السياقة على لجنة التعليق ويكون ذلك فى حالتين تتعلق الأولى بالمخالفات التى لا يترتب عليها سحب رخص السياقة وهى المذكورة فى الفرع الأول المادة 93 المشار إليه أعلاه والمتضمنة فى الحالات 1 ، 2 و3 من النقطة أ والحالات من 1 إلى 8 من النقطة ب والحالات من 11 إلى 22 من النقطة ج والحالات من 18 إلى 22 من النقطة د من المادة 66 الأمر 03-09 ، فإذا سدد المخالف قيمة الغرامة فى أجل 10 أيام ترد له الرخصة أما إذا لم يسدها بعد فوات هذا الأجل فترسل للجنة التى تقرر تعليقها لمدة شهرين.

فى حين تتعلق الحالة الثانية بالمخالفات التى يترتب على إرتكابها سحب رخصة السياقة وتوقيف القدرة على السياقة وهى المشار إليها بالفرع الثانى المادة 94 المذكور أعلاه وتضم مخالفة الحالات من 1 إلى 10 من النقطة ج والحالات من 1 إلى 17 من النقطة د من المادة 66 من الأمر 03-09 ، وهنا يقع على هيئة العون المؤهل إحالة رخصة السياقة على اللجنة بغض النظر عن فوات أجل 10 أيام من دونه لأنه فى حالة تسديده للمخالفة خلال الأجل لا ترد له الرخصة، حيث أن المشرع وإن كان قد حدد مدة الاحتفاظ برخصة السياقة من طرف مصلحة العون المؤهل فى المادة 93 بمدة 10 أيام فإنه لم يحددها فى المادة 94 بل نص على أنها ترسل مباشرة إلى لجنة تعليق رخص السياقة، غير أنه عمليا ورغم وضوح النص القانونى فإن اللجنة عندما ترسل إليها رخصة السياقة فى هذه الحالات بمجرد سحبها من السائق يتم إرجاعها للجهة المرسلة بغرض تمكين المخالف من مهلة 10 أيام رغم أن القانون لا ينص على هذه المهلة فى المادة 94، ولذلك جرى العمل فى الواقع العملى أن ضابط الشرطة القضائية يبقى رخصة السياقة محل الأمر بالاحتفاظ لديه لمدة 10 أيام فإذا سدد المخالف قيمتها أقالها مع بيان التسديد ومحضر الاحتفاظ إلى اللجنة لتوقيع عقوبة التعليق التى تتراوح ما بين 3 أشهر فى الحالات من 1 إلى 10 من النقطة ج و6 أشهر فى الحالات من 1 إلى 17 من النقطة د.

رابعا/ إحالة رخصة السياقة على الجهة القضائية نصت عليها المادة 98 من الأمر وذلك عندما يترتب على المخالفات المذكورة فى المادة 94 إحدى الجناح المنصوص عليها بالمواد من 67 إلى 88 ما عدا المواد 78، 80، 81، 86 و87 مع الأخذ بعين الاعتبار المادة 99 المتعلقة بإحالة رخصة السياقة

لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات - على ضوء قانون المرور

الاختيارية على الجهة القضائية في حالة ارتكاب صاحبها الجرح المنصوص عليها بالمواد من 67 إلى 91 من الأمر 09-03.

عمليا عندما ترسل رخصة السياقة إلى الجهة القضائية المختصة ترفق ضمن ملف الإجراءات الذي يحتوى على محضر إثبات الجنحة ، محضر سماع أقوال الشخص المخالف، محضر سماع أقوال الشهود، محضر الانتقال والمعاينة إلى غير ذلك من المحاضر التي تختلف بحسب نوع كل مخالفة ولجهة الحكم أن تصدر حكما بتعليقها لمدة سنة، سنتين، ثلاث سنوات أو أربع سنوات حسب الحالة.

الفرع الثالث: العقوبة المالية وخصم النقاط

يحرر ضابط الشرطة أو العون المعين محضر غرامة جزافية ضد المخالف مرتكب إحدى المخالفات المنصوص عليها بالمادة 66 من قانون المرور 01-14 المعدل والمتمم وتحدد عقوبة الغرامة الجزافية في هذا المحضر بعدها الأدنى حسب درجة المخالفة ما إذا كانت من الدرجة أ ، ب، ج أو د وهي إما 2000دج، 2500دج، 3000دج أو 5000 دج فيما تحدد العقوبة القصوى لكل مخالفة حسب الدرجات المذكورة وطبقا لنص المادة 93 من القانون ذاته بـ: 3000دج، 4000دج، 6000دج أو 7000 دج.

تجدر الإشارة إلى أن العقوبة القصوى بالقيم المذكورة (3000دج، 4000دج، 6000دج أو 7000 دج) توقع على المخالف في حال عدم دفعه لقيمة الغرامة الجزافية بعدها الأدنى في أجل أقصاه 45 يوم من تاريخ إخطاره بالمخالفة من طرف العون المؤهل طبقا لنص المادة 93 من قانون المرور المذكورة آنفا وذلك بعد تحرير محضر بعدم الدفع الذي يرسل لوكيل الجمهورية.

تصنف المخالفات المرتبطة بلوحات التسجيل ضمن الدرجة ب من المادة 66 من قانون المرور ضمن الفقرة 4 تحت تسمية " مخالفة الأحكام المتعلقة بلوحات التسجيل والتجهيزات وإشارات النقل الإستثنائي وكذا مؤشرات السرعة" وكذا الفقرة 8 تحت تسمية "مخالفة الأحكام المتعلقة بمرور مركبة ذات محرك أو مقطورة في المسالك المفتوحة لحركة المرور دون أن تكون هذه المركبة مزودة بلوحتي التسجيل" والتي يعاقب عليها بغرامة قيمتها 2500دج.

قد توصف المخالفة المتعلقة بلوحات التسجيل بوصف أشد لتصبح جنحة وذلك في حالة قيام أحد الأشخاص بوضع مركبة ذات محرك للسيار أو مقطورة مزودة بلوحة تسجيل أو تحمل كتابة لا تتطابق مع المركبة أو مع مستعملها وتقدر العقوبة في هذه الحالة بالحبس من شهرين إلى سنتين وبغرامة من 50000دج إلى 150000دج فضلا عن الحكم بمصادرة المركبة وهو ما نصت عليه المادة 77 من قانون المرور.

لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات - على ضوء قانون المرور

إضافة إلى العقوبة المالية التي توقع على المخالف نص القانون أيضا على عقوبة خصم النقاط بحيث تنص المادة 93 من قانون المرور على أن ترسل المعلومة من العون المؤهل إلى الإدارة المكلفة بتسيير نظام الرخصة بالنقاط للسحب الإضافي لنقطتين¹⁰.

إذا كانت المخالفة تشكل جنحة كما هو الشأن للمادة 74 المذكورة وبعد صدور قرار لجنة تعليق رخص السياقة والجهة القضائية المختصة يتم سحب 8 نقاط أما بالنسبة للمخالفات فيتم سحب إما 4 نقاط (المخالفات من الدرجة 3 الحالات من 1 إلى 10) أو 6 نقاط (المخالفات من الدرجة 4 الحالات من 1 إلى 17).

المبحث الثانى: ممارسة نشاط صنع وتركيب لوحات ترقيم المركبات

يوجب القانون فى بعض الحالات على المواطنين طبيعيين كانوا أو معنويين الراغبين فى ممارسة بعض الأنشطة التى لها طابع خاص ضرورة التسجيل فى السجل التجارى نظرا لكون هذه الأنشطة والمهن المراد ممارستها ونظرا لخصوصيتها التى يكون من شأن ممارستها المساس المباشر إما بالنظام العام، أمن الممتلكات والأشخاص، الحفاظ على الثروات الطبيعية والممتلكات العمومية التى تشكل الثروة الوطنية، الصحة العمومية والبيئة فضلا عن ذلك تحقق بعض الشروط التى يتطلبها التنظيم الخاص بكل مهنة أو نشاط وهو ما نصت عليه المادة 3 من المرسوم التنفيذى رقم: 15-234 المحدد لشروط وكيفيات ممارسة الأنشطة والمهن المنظمة الخاضعة للتسجيل فى السجل التجارى¹¹.

ولما كان نشاط تركيب لوحات ترقيم المركبات يمس بالنظام العام والأمن العام فضلا على الحفاظ على الممتلكات فقد أوجب القانون شروط معينة لممارسة هذا النشاط يجب توفرها بالنسبة للشخص القائم بهذا النشاط فضلا عن ترخيص أو اعتماد يمنح وفقا للقانون وهو ما نصت عليه المادة 25 من القانون رقم: 04-08 المتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية المعدل والمتمم¹².

¹⁰ أنظر: المادة 191 مكرر 2 و 191 مكرر 3 من المرسوم التنفيذى رقم: 04-381 المؤرخ فى: 28-11-2004 الذى يحدد قواعد حركة المرور عبر الطرق. ج.ر. عدد: 76 الصادرة بتاريخ: 28-11-2004، صفحة: 6 المعدل والمتمم بموجب المرسوم التنفيذى رقم: 11-376 المؤرخ فى: 12-11-2011، ج.ر. عدد: 62 الصادرة بتاريخ: 20-11-2011، صفحة: 6 والمرسوم التنفيذى رقم: 15-239 المؤرخ فى: 06-09-2015، ج.ر. عدد: 49، الصادرة بتاريخ: 16-09-2015، صفحة: 11.

¹¹ أنظر: المرسوم التنفيذى رقم: 15-234 المؤرخ فى: 29-08-2015 المحدد لشروط وكيفيات ممارسة الأنشطة والمهن المنظمة الخاضعة للتسجيل فى السجل التجارى، ج.ر. عدد: 48 صادرة بتاريخ: 09-09-2015، صفحة: 7.

¹² أنظر: القانون رقم: 04-08 المؤرخ فى: 14-08-2004 المتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية، ج.ر. عدد: 52 صادرة بتاريخ: 18-08-2004، صفحة: 4 المعدل والمتمم بالقانون رقم: 13-06 المؤرخ فى: 13-07-2013، ج.ر. عدد: 39 صادرة

المطلب الأول: شروط ممارسة النشاط

يمكن تقسيم هذه الشروط إلى قسمين أساسيين يتعلق القسم الأول بالشروط العامة المرتبطة بالنشاط فيما يتعلق القسم الثاني بالشروط الخاصة المرتبطة بالشخص وفيما يلي توضيح ذلك.

الفرع الأول: الشروط العامة

- يمكن حصر الشروط العامة لممارسة نشاط صنع وتركيب لوحات ترقيم المركبات إلى ما يلي:
 - الحصول على إعتقاد يسلمه الوالي المختص إقليميا بموجب قرار (وفق النموذج بالملحق الأول بالمرسوم التنفيذي رقم: 21-48 المؤرخ في: 19-01-2021) إذا تعلق الأمر بنشاط صنع لوحات الترخيم.
 - الحصول على رخصة يسلمها رئيس المجلس الشعبي البلدي المختص إقليميا بموجب قرار (وفق النموذج بالملحق الثاني بالمرسوم التنفيذي رقم: 21-48 المؤرخ في: 19-01-2021) إذا تعلق الأمر بنشاط تركيب لوحات الترخيم.
 - التسجيل في السجل التجاري.
 - الحصول على رقم تعريف جبائي.
 - الإكتتاب في دفتر الشروط المحدد بالملحق الرابع بالمرسوم التنفيذي رقم: 21-48 المؤرخ في: 19-01-2021).

الفرع الثاني: الشروط الخاصة

- إضافة إلى الشروط العامة يوجب القانون لممارسة النشاط المذكور شروط أخرى خاصة وهي:
 - ألا يكون الشخص الطبيعي قد سبق الحكم عليه نهائيا بعقوبة سالبة للحرية تنتافى وممارسة هذين النشاطين ولم يرد له إعتباره.
 - ألا يكون الشخص الطبيعي قد سبق الحكم عليه نهائيا بعقوبة سالبة للحرية تنتافى وممارسة هذين النشاطين ولم يرد له إعتباره.
 - ألا يكون الشخص المعنوي قد سبق الحكم عليه نهائيا بعقوبة تنتافى وممارسة هذين النشاطين ولم يرد له إعتباره.

لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات - على ضوء قانون المرور

- أن يقدم طلب الإعتماد أو الرخصة حسب الحالة إما للوالي أو رئيس المجلس الشعبي البلدي المختص إقليميا حسب النموذج المحدد بالملحق الثالث بالمرسوم التنفيذي رقم: 21-48 المؤرخ في: 19-01-2021 ومقابل وصل كما يمكن تقديمه إلكترونيا.
- أن يرفق الطلب المذكور بنسخة من السجل التجاري، رقم التعريف الجبائي وبالنسبة للشخص المعنوي نسخة عن قانونه الأساسي فضلا عن الإكتتاب في دفتر الشروط.
- يدرس طلب الإعتماد المقدم للوالي في أجل لا يتجاوز 15 يوم أما طلب الترخيص المقدم لرئيس المجلس الشعبي البلدي في أجل لا يتجاوز 10 أيام من تاريخ الإيداع.
- إذا رفض طلب الإعتماد أو الرخصة فيجب أن يكون هذا الرفض معللا ويبلغ للمعني الذي يمكنه رفع طعن مكتوب لدى الولاية أو البلدية حسب الحالة في أجل 15 يوم من تاريخ تبليغه بالرفض وفي حالة رفض منح الإعتماد أو الرخصة بعد الطعن يتعين على المعني طلب شطبه من السجل التجاري في أجل 15 يوم من تاريخ تبليغه بالرفض.

المطلب الثاني: الإلتزامات والعقوبات المقررة

بمجرد أن يستوفي الشخص طبيعيا كان أو معنويا الشروط اللازمة لممارسة النشاط يمكنه أن يمارسه في ظل الشروط التي يحددها القانون، ذلك أن مخالفة هذه الشروط يترتب عليها مساءلته إداريا وجزائيا على حد سواء وهو ما سنتطرق إليه تبعا.

الفرع الأول: الإلتزامات المترتبة على ممارسة النشاط

تختلف الإلتزامات المترتبة على عائق ممارس النشاط المذكور بحسب الطرف الآخر لكون هذه العلاقة قد تكون بين صاحب النشاط والذبون، صاحب النشاط ومصالح الأمن وأخيرا صاحب النشاط والجهة المصدرة للإعتماد أو الرخصة ويمكن حصر هذه الإلتزامات مجملة دون تفصيل كما يلي:

- يتعين على صاحب النشاط أن يمسك سجلا مرقما ومؤشرا عليه من طرف مصالح الأمن المختصة إقليميا (درك أو شرطة حسب الحالة) يسجل فيه جميع العمليات المنجزة في إطار ممارسة النشاط ويتضمن هذا السجل البيانات التالية: لقب واسم مالك المركبة، رقم تسجيل المركبة، هوية الشخص الذي يطلب تركيب لوحة الترقيم في حال لم يكن هو نفسه مالك المركبة، توقيعه وكذا الملاحظات ذات الصلة المتعلقة بتركيب اللوحة.

لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات - على ضوء قانون المرور

- تركيب لوحة الترقيم وتثبيتها ووضع البيانات عليها لا يكون إلا بتقديم بطاقة ترقيم المركبة (البطاقة الرمادية)¹³ أو بطاقة السير المؤقتة (في حال كانت المركبة جديدة)¹⁴.
- يجب أن تكون لوحات الترقيم مطابقة للمواصفات التقنية المنصوص عليها.
- يجب أن تكون لوحة الترقيم غير الصالحة للإستعمال أو المسترجعة الموجودة بحوزة واضع البيانات والتي وضعت عليها البيانات موضوع جرد وتحفظ على مستواه من أجل إحالتها للتدمير أو إعادة الرسكلة.
- لوحة الترقيم القديمة تسترجع من طرف واضع البيانات فوراً ولا تترك لدى صاحب المركبة بعد تركيب لوحة ترقيم جديدة.
- يتوجب على صاحب النشاط صانعا كان أو واضعا للبيانات إخطار السلطة التي سلمت الإعتماد أو الرخصة بأي تعديل في قوانينهما الأساسية لاسيما إذا كانا أشخاص معنوية.
- يتوجب على صاحب النشاط صانعا كان أو واضعا للبيانات إعلام السلطة التي سلمت الإعتماد أو الرخصة في حالة تحويل مكان ممارسة النشاط.
- يتوجب على صاحب النشاط صانعا كان أو واضعا للبيانات إعلام مصالح الأمن المختصة إقليمياً فوراً بكل حالة سرقة أو ضياع لوحات الترقيم.
- يتوجب على صاحب النشاط صانعا كان أو واضعا للبيانات إعلام السلطة التي سلمت الإعتماد أو الرخصة في حالة التوقف عن النشاط قصد إلغاهما كما يتعين عليه تقديم طلب شطبه من السجل التجارى.
- الإعتماد أو الرخصة شخصيان ولا يمكن التنازل عنهما أو نقل ملكيتهما وفي حالة الوفاة أو العجز المبرر قانوناً يمكن لذوي الحقوق مواصلة هذا النشاط إذا توفرت فيهم الشروط المطلوبة على أن يتم إبلاغ المصالح المعنية بالولاية أو بالبلدية المختصين إقليمياً حسب الحالة في أجل 30 يوم من تاريخ الوفاة أو العجز.

¹³ أنظر: المادة 169 من المرسوم التنفيذي رقم: 04-381 الذي يحدد قواعد حركة المرور عبر الطرق، ج.ر. عدد: 76، صادرة بتاريخ: 28-11-2004، صفحة: 6، المعدل والمتمم بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 11-376 المؤرخ في: 12-11-2011، ج.ر. عدد: 62، صادرة بتاريخ: 20-11-2011 والرسوم التنفيذية رقم: 15-239 المؤرخ في: 06-09-2015، ج.ر. عدد: 49، صادرة بتاريخ: 16-09-2015، صفحة: 11.

¹⁴ أنظر: المادة 2 فقرة أخيرة من المرسوم التنفيذي رقم: 22-383 المؤرخ في: 17-11-2022 المحدد لشروط وكيفية ممارسة نشاط وكلاء المركبات الجديدة، ج.ر. عدد: 76، بتاريخ: 17-11-2022، صفحة: 4.

الفرع الثاني: الجزاءات المترتبة على مخالفة الإلتزامات

في حال خالف صانع لوحات الترقيم أو واضع البيانات عليها الإلتزامات السالف ذكرها أو لم يحترم الشروط المنصوص عليها بدفتر الشروط الموقع عليه فإنه يكون معرض لعقوبة تعليق الإعتقاد أو سحب الرخصة مؤقتا سواء بقرار من الوالي المختص إقليميا إذا تعلق الأمر بالإعتقاد أو بقرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي المختص إقليميا إذا تعلق الأمر بالرخصة.

تحدد مدة التعليق أو السحب المؤقتين المذكورة بـ: 30 يوما وفي هذا الأجل يمكن للمخالف رفع النقائص المسجلة وفي حال عدم رفعها بعد إنقضاء هذا الأجل أو في حالة العود¹⁵ يتم سحب الإعتقاد أو الرخصة نهائيا.

كإجراء احتياطي يمكن للسلطات العمومية أثناء فترة السحب المؤقت أو النهائي للرخصة أن تضع التجهيزات المستعملة في مأمن بهدف الحفاظ على بيانات الأشخاص والممتلكات.

الخاتمة:

في ختام بحثنا هذا يمكننا القول أن لوحة ترقيم السيارات وإن كانت تشكل أهمية بالغة في ضبط حركة السيارات وكشف مختلف الجرائم ذات الصلة إلا أننا لم نتوصل بعد إلى تحقيق أنظمة آلية متطورة تغنيها عن هذه اللوحات على غرار ما هو حاصل في الدول الأكثر تطورا من حيث إعتقادهم على لوحات رقمية إلكترونية هذا من جهة.

من جهة ثانية تجدر الإشارة إلى أن المعلومات التي تتضمنها لوحات ترقيم السيارات لاسيما ما تعلق منها برقم الولاية المسجلة بها السيارة أصبحت في الوقت الحالي تشكل حساسية لبعض الفئات من المجتمع ما يدعونا لإقتراح إزالة رقم الولاية من لوحة الترقيم والإبقاء فقط على الرقم التسلسلي للمركبة وسنة أول إستعمال المركبة للسيير.

قائمة المراجع

النصوص القانونية:

- المرسوم التنفيذي رقم: 22-383 المؤرخ في: 17-11-2022 المحدد لشروط وكيفيات ممارسة نشاط وكلاء المركبات الجديدة، ج.ر. عدد: 76 صادرة بتاريخ: 17-11-2022.

¹⁵ أنظر: المادة 54 مكرر من الأمر رقم: 66-156 المؤرخ في: 08-06-1966 المتضمن قانون العقوبات، ج.ر. عدد: 49 الصادرة بتاريخ: 11-06-1966، المعدل والمتمم، آخر تعديل بالقانون رقم: 21-14 المؤرخ في: 28-12-2021، ج.ر. عدد: 99 صادرة بتاريخ: 29-12-2021 والقانون رقم: 21-15 المؤرخ في: 28-12-2021 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة، ج.ر. عدد: 99 صادرة بتاريخ: 29-12-2021.

لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات - على ضوء قانون المرور

- القانون رقم: 01-14 المؤرخ في: 19-08-2001، المتعلق بتنظيم حركة المرور عبر الطرق وسلامتها وأمنها، ج ر عدد: 46، صادرة بتاريخ: 19-08-2001 المعدل والمتمم على التوالي بالقانون رقم: 04-16، المؤرخ في: 10-11-2004، ج ر عدد: 72، صادرة بتاريخ: 13-11-2004 وبالقانون رقم: 09-03، المؤرخ في: 22-07-2009، ج ر عدد: 45، صادرة بتاريخ: 29-07-2009 وبالقانون رقم: 17-05، المؤرخ في: 16-02-2017، ج ر عدد: 12، صادرة بتاريخ: 22-02-2017.
- المرسوم التنفيذي رقم: 18-05، المؤرخ في: 15-01-2018، المحدد لتنظيم مراقبة مطابقة المركبات وكيفيات ممارستها، ج ر عدد: 3، صادرة بتاريخ: 24-01-2018.
- القرار الوزاري المؤرخ في: 05-05-1988 الذي يحدد القواعد الإدارية المتعلقة بأرقام تسجيل المركبات الذاتية الحركة، ج ر عدد: 33، صادرة بتاريخ: 17-08-1988، صفحة: 1187 المعدل والمتمم بالقرار الوزاري المؤرخ في: 23-06-2021، ج ر عدد: 58، صادرة بتاريخ: 25-07-2021، صفحة: 22 وبالقرار الوزاري المؤرخ في: 04-12-2022، ج ر عدد: 03، صادرة بتاريخ: 17-01-2023.
- المرسوم التنفيذي رقم: 21-48 المؤرخ في: 19-01-2021 الذي يحدد لشروط وكيفيات ممارسة نشاطات صنع وتركيب لوحات ترقيم المركبات ومواصفاتها، ج ر عدد: 07، صادرة بتاريخ: 31-01-2021.
- المرسوم التنفيذي رقم: 04-381، المؤرخ في: 28-11-2004، الذي يحدد قواعد حركة المرور عبر الطرق، ج ر عدد: 76، صادرة بتاريخ: 28-11-2004، المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم: 11-376، المؤرخ في: 12-11-2011، ج ر عدد: 62، صادرة بتاريخ: 20-11-2011 وبالمرسوم التنفيذي رقم: 15-239، المؤرخ في: 06-09-2015، ج ر عدد: 49، صادرة بتاريخ: 16-09-2015.
- القانون رقم: 19-12 المؤرخ في: 11-12-2019، ج ر عدد: 78، صادرة بتاريخ: 18-12-2019، صفحة: 13، المعدل والمتمم للقانون رقم: 84-09 المؤرخ في: 04-02-1984 المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد.
- القانون: 90-30 المؤرخ في: 01-12-1990 المتضمن قانون الأملاك الوطنية، ج ر عدد: 52، صادرة بتاريخ: 02-12-1990 المعدل والمتمم بالقانون رقم: 08-14 المؤرخ في: 20-07-2008، ج ر عدد: 44، صادرة بتاريخ: 03-08-2008، صفحة: 10.
- المرسوم التنفيذي 03-261 المؤرخ في 23/07/2003 المتضمن تشكيلة المجلس الوطني للنقل البري واللجنة التقنية الوزارية المشتركة لنقل المواد الخطرة واللجنة الولائية للعقوبات الإدارية وصلاحياتها وسيرها، ج ر عدد: 46، بتاريخ 30-07-2003.
- المرسوم التنفيذي رقم: 15-234 المؤرخ في: 29-08-2015 المحدد لشروط وكيفيات ممارسة الأنشطة والمهن المنظمة الخاضعة للتسجيل في السجل التجاري، ج ر عدد: 48، صادرة بتاريخ: 09-09-2015.
- القانون رقم: 04-08 المؤرخ في: 14-08-2004 المتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية، ج ر عدد: 52، صادرة بتاريخ: 18-08-2004، صفحة: 4 المعدل والمتمم بالقانون رقم: 13-06 المؤرخ في: 13-07-2013، ج ر عدد: 39، صادرة بتاريخ: 31-07-2013، صفحة: 33 والقانون رقم: 18-08 المؤرخ في: 10-06-2018، ج ر عدد: 35، صادرة بتاريخ: 13-06-2018.



لوحة ترقيم المركبة - الخصائص - ممارسة النشاط والجزاءات - على ضوء قانون المرور

- الأمر رقم: 66-156 المؤرخ في: 08-06-1966 المتضمن قانون العقوبات، ج.ر. عدد: 49 الصادرة بتاريخ: 11-06-1966، المعدل والمتمم، آخر تعديل بالقانون رقم: 21-14 المؤرخ في: 28-12-2021، ج.ر. عدد: 99 صادرة بتاريخ: 29-12-2021 والقانون رقم: 21-15 المؤرخ في: 28-12-2021 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة، ج.ر. عدد: 99 صادرة بتاريخ: 29-12-2021.